جامعة المنصورة
كليـة الآداب

# المتغيرات المجتمعية وتأثيرها على ظاهرة الإنتحار لدى الشباب

*إعـــداد*

**د. نهى إبراهيم سلامه**

مدرس علم الاجتماع بقسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

**مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة**

**العدد الثانى والسبعون – يناير ٢٠٢٣**

# المتغيرات المجتمعية وتأثيرها على ظاهرة الإنتحار لدي الشباب

**د/ نهى إبراهيم سلامه**

مدرس علم الاجتماع بقسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة

***ملخص البحث***

*هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة في المجتمع المصري ودورها في إنتشار ظاهرة الإنتحار لدي الشباب وما لهذه المتغيرات من تأثيرات سلبية، وتم التركيز على المتغيرات الإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والثقافية. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وإعتمدت على منهج المسح الإجتماعي بالعينة، وعلى إستمارة الإستبيان لجمع البيانات من عينة البحث التي بلغت (٦٠٠) مفردة من طلاب المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة.*

*وتوصلت الدراسة إلى أنه قد إنتاب المجتمع المصري عدة متغيرات مجتمعية، أثرت على جميع أنساقه ونظمه، نتج عنها العديد من الظواهر منها ظاهرة الإنتحار، وقد إحتلت المتغيرات الإجتماعية المرتبة الأولى تلتها المتغيرات الثقافية ثم المتغيرات الإقتصادية وأخيرًا المتغيرات السياسية.*

***الكلمات المفتاحية:*** *المتغيرات المجتمعية، الإنتحار، الشباب.*

**Abstract:**

The aim of the research is to identify some contemporary societal variables in the Egyptian society and their role in the spread of suicide among youth, and the negative effects of these variable. The focus was on social, economic, political and cultural variables.

The researcher used the descriptive approach and the social survey method by sample and on the questionnaire form to collect data from the research sample, which amounted to (600) individuals from the institutes students Higher for Social Works in Mansoura.

The study concluded the Egyptian society has experienced several societal variables that have affected all its forms and systems, resulting in many phenomenon pf suicide, which has begun to increase dramatically in recent times. Social variables ranked first, followed by cultural variables, economic variables, and finally political variables.

**Keywords:** Societal variables, Suicide, Youth.

## أولاً: الإطار النظري والمنهجي للدراسة:

### المقدمـــة:

يشهد العالم تحولات وتغيرات سريعة ومتلاحقة على جميع المستويات الإقتصادية، والتقنية، والسياسية، والإجتماعية، والثقافية؛ مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة لم تكن معروفة من قبل، كالعولمة التي تعد إفرازا وحتمية اقتضتها التطورات في ميادين النقل والإتصال، مما ساهم في فتح الأسواق وتحرير التجارة الخارجية وإزالة العوائق أمام انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال ونظم المعلوماتية، وتعاظم دور الشركات متعددة الجنسيات، وهيمنة المؤسسات الإقتصادية الدولية على إقتصاديات الجنوب الفقير، والتحول نحو اقتصاد السوق، وخطر التطرف والإرهاب على المجتمعات، ويواجه المجتمع المصري عدة متغيرات وتحولات مجتمعية ترتبط بالعديد من المجالات السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، وتنعكس هذه المتغيرات على الأسرة وأفرادها.

ويُعد الإنتحار ظاهرة قديمة قدم البشرية نفسها، عرفتها شعوب شتى دخلت في طقوسها ومعتقداتها الدينية والفلسفية، فالإغريق مثلاً، عرفوا مفهوم الإنتحار، ونظروا إليه نظرة فلسفية وانقسموا حوله بين مؤيد ومعارض، واعتبر أرسطو الإنتحار عملاً موجهاً ضد قوانين المجتمع والدولة والأعراف الإنسانية المتداولة، ودعا إلي معاقبة كل من يقدم عليه (حجازي، ٢٠١٤، ص ص٢٠-٢٣).

والإنتحار سبب من الأسباب الرئيسية للوفاة في جميع أنحاء العالم، حيث يتسبب في إنهاء حياة أكثر من ٨٠٠ ألف شخص كل عام (منظمة الصحة العالمية [WHO]، ٢٠١٤أ)، ويقوم عدد أكبر بكثير من الأشخاص بمحاولات انتحار، ويقدر بعض الباحثين أن ما يقرب من ٢٥ محاولة تحدث مقابل كل حالة انتحار (Goldsmith، Pellmar، Kleinman، Bunney & 2002). حتى أن عدداً أكبر من الناس يفكرون في الإنتحار؛ ووجدت دراسة عالمية أنه بالنسبة لكل شخص يحاول الإنتحار، هناك اثنان إلى ثلاثة ممن فكروا بجدية في الإنتحار دون محاولة ذلك (Nock, M. et all, 2008).

ونظراً لهذه المشكلة الهائلة للصحة العامة، كان الإنتحار محوراً للعديد من جهود البحث والوقاية، لا سيما في العقود القليلة الماضية. ومع ذلك، على الرغم من هذه الجهود، لا يوجد دليل على الانخفاض المستمر في معدلات الإنتحار (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤ب). ويتطلب ذلك إجراء دراسات متخصصة أكثر فاعلية تبحث الأسباب الدافعة للإنتحار ومحاولاته ووفياته، ومن المُلاحظ تزايد الأرقام؛ فطبقاً للتقرير الذي نشرته منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة فإن شخصاً واحداً يموت منتحراً كل (٤٠) ثانية، ويأتي الإنتحار في المرتبة الثانية بعد حوادث الطرق بوصفه السبب الرئيس للوفاة؛ وأكثر من نصف المنتحرين بالعالم أجمع هم دون سن الـ(٤٥) عاماً (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

وجاءت مصر في المرتبة الأولى من حيث أعداد المنتحرين متفوقة بذلك على الدول التي شهدت نزاعات مسلحة وحروب أهلية؛ حيث شهدت(٣٧٩٩) حالة إنتحار عام ٢٠١٦، وبالرجوع لمعدلات الإنتحار على مدار السنوات الماضية، نجد أن معدلاته المرتفعة عام ٢٠١٦، لم تكن إستثناءً؛ فطبقاً لما أظهرته بعض الإحصائيات المصرية، شهد عام ٢٠٠٧ وقوع نحو (٣٧٠٨) حالات انتحار، وارتفع العدد إلى نحو(٥ آلاف) حالة عام ٢٠٠٩، فيما شهد عام ٢٠١١ نحو (١٨ ألف) حالة محاولة إنتحار، طبقاً لإحصاءات مركز السموم التابع لجامعة القاهرة، وإستمر المعدل في الإرتفاع إلى أن إحتلت مصر المركز (٩٦) عالمياً من حيث حالات الإنتحار بين صفوف الشباب، حيث تجاوز عدد المنتحرين سنوياً (٤٢٥٠)، وفق دراسة أجرتها الصحة العالمية عام ٢٠١٧، وطبقاً للإحصاءات الرسمية منتحر ٢٠١٧م المصرية؛ فإن

الفئة العمرية الأكثر إقبالًا على الإنتحار هي ما بين (١٥ إلى ٢٥)؛ حيث تبلغ نسبتهم حوالي (٦٦,٦%) من إجمالي عدد المنتحرين بين كل الفئات، ثم تأتي الفئة العمرية من (٢٥ إلى ٤٠ عاماً) حيث تمثل النسبة الأكبر لإنتحار الرجال، وفي المرتبة الثالثة من إحصائيات المنتحرين جاءت ممثلة في الفئة العمرية من (٧ إلى ١٥ عاماً) وبلغت نسبة هؤلاء المنتحرين (١٢,٥) من إجمالي المنتحرين في مصر (منظمة الصحة العالمية، مرجع سابق).

وبالتطبيق على المجتمع المصري، نجد أن ظاهرة الإنتحار في إزدياد ولم تعد تقتصرعلى سن بعينه، أو جنس بعينه، أو وظائف محددة، أو مستوى إقتصادي أو اجتماعي معين، فالكل يُقدم على الإنتحار أياً كانت دوافعه أو مشاكله، أو جنسه، أو مستواه الإقتصادي أو الإجتماعي، فالأرقام في تزايد مستمر، كما نلحظ تعدد أسباب الإنتحار ما بين الأسباب النفسية والإجتماعية والإقتصادية؛ فنجد أن الدراسات حددت الأسباب النفسية في الإكتئاب، والقلق من المستقبل، والضغوط الحياتية، فيما مثلتها الدراسات الإجتماعية في: المعاملة الأسرية والفقر والبطالة والعزلة الإجتماعية.

وقد حظي الإنتحار بدراسات مستفيضة في تخصصات مختلفة لبحث دوافعه وأسبابه، كما تعددت النظريات المفسرة للإنتحار؛ فنجد النظريات الإجتماعية، والنفسية، والإقتصادية؛ وقد مثلت التصورات الدوركايمية حول الإنتحار الإطار المرجعي الأمثل، ونقطة الإنطلاق المحورية لكثير من البحوث حول الإنتحار في مختلف المجتمعات الإنسانية، وظلت التحليلات السوسيولوجية تركز على ربط الإنتحار ببعض المؤشرات الإجتماعية والإقتصادية والديموجرافية المتعلقة بالطبقات، والممارسات الإجتماعية، والدينية، والبناءات العائلية (ثابت، ٢٠١٢، ص١١٧).

**مشكلة الدراسة:**

إن التغير الإجتماعي ظاهرة بارزة في كل الأنشطة الإجتماعية ولها تأثيرات واضحة في كل المجالات الحياتية، والتغير الثقافي يحدث عن طريق الإتصال أما فرديا، أو إجتماعيا، أو مؤقتا، أو دائماً، والتغير يعني بين الحالة الجديدة والحالة القديمة، و"التغير" حينما يضاف إليه كلمة إجتماعي يصبح المصطلح (التغير الإجتماعي) ومعناه كل ما يتعلق بالمجتمع وجميع جوانبه، وهو حقيقة متأصلة في طبيعة المجتمعات وهو يشمل جميع مرافق الحياة، فنحن نعيش في عالم مفتوح متغير غير ثابت من جميع النواحي.

لقد بات واضحاً أن الأسرة المصرية أصبحت تتعرض لضغوط كثيرة فرضتها متغيرات إجتماعية، خاصة بعد ثورة يناير ٢٠١١ وما تعرضت له مصر من أحداث وتغيرات إجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية جعلتها تفقد من العادات والقيم الإجتماعية وتفقد تماسكها وتخلخل علاقاتها الإجتماعية وبنائها ووظائفها، ونظراً للتطور الذي أصاب جميع نواحي الحياة نتيجة لهذه التغيرات الإجتماعية والثقافية السريعة ، فقد انعكست هذه التغيرات الإجتماعية والثقافية على الأسرة المصرية في جميع جوانبها حيث تواجه الأسرة في عصرنا الحالي العديد من الضغوط النفسية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية والعديد من المشكلات العامة التي تسود المجتمع التي تؤثر فيه ويتأثر بها.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تنحصر في التعرف على بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة في المجتمع المصري ودورها في إنتشار ظاهرة الإنتحار لدى الشباب، وما لهذه المتغيرات من تأثيرات سلبية وسوف تركز الدراسة على المتغيرات الإجتماعية، الإقتصادية، السياسية، الثقافية.

**أهمية الدراسة:**

١- تقع هذه الدراسة في إطار الدراسات التي تهتم بدراسة ظاهرة الإنتحار من حيث أنها ظاهرة إزداد تواترها في هذا العصر المليء بالأعباء والضغوط التي لا يمكن تحديدها بسبب تعقد الظروف الإجتماعية والإقتصادية والطموحات الشخصية خاصة لدى فئة الشباب.

٢- يعتبر الإنتحار السبب الثاني للوفاة، خاصة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٥ سنة، وهذا حسب إحصائيات هيئة الصحة العالمية، مما ينتج عنه آثار سلبية على المجتمع، حيث إنها الفئة الأكثر قدرة على العمل والإنتاج، زيادة على ذلك الآثار المادية والمعنوية السلبية التي تلحق بالفرد نفسه وبأسرته.

**أهداف البحث:**

**تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:**

١- التعرف على المتغيرات المجتمعية في المجتمع المصري.

٢- تحديد الأسباب الدينية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار للشباب.

٣- تحديد الأسباب الأسرية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب.

٤- تحديد الأسباب الإجتماعية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب.

٥- تحديد الأسباب الإقتصادية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب.

٦- تحديد الأسباب النفسية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب.

**تساؤلات البحث:**

**تجيب الدراسة على التساؤلات التالية:**

١- ما المتغيرات المجتمعية في المجتمع المصري؟
٢- ماالأسباب الدينية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار للشباب؟
٣- ما الأسباب الأسرية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب؟
٤- ما الأسباب الإجتماعية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب؟
٥- ما الأسباب الإقتصادية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب؟
٦- ما الأسباب النفسية المؤدية إلى ظاهرة الإنتحار لدى الشباب؟

**مفاهيم الدراسة:**

**مفهوم التغير الإجتماعي:**Social Change

يعتبر مبدأ التغير هو أحد المبادئ الأساسية التي ينهض عليها الوجود الإجتماعي بجوانبه الطبيعية وغير الطبيعية ؛ فظواهر الكون الطبيعية تخضع للتغير؛ كما أن الكائنات الحية التي تعيش داخل الإطار الطبيعي في هذا الكون تخضع في حركتها وتطورها لمبدأ التغير، وعندما أسس الإنسان هذه التجمعات التي أطلق عليها (مجتمعات) لم تكن أشبه بمجتمعاتنا المعاصرة الأشد تعقيداً، بل كانت مجتمعات بسيطة أقل تعقيداً، ويعني ذلك أنها خضعت لعملية تغير بعيدة المدى، بل إنها ما تزال تخبر تغيراً جديداً كل يوم. (محمد ،١٩٨٥، ص٢٣).

وأوضح غيث معنى التغير الإجتماعي بأنه: "أوضاع جديدة تطرأ على البناء الإجتماعي، والنظم، والعادات، وأدوات المجتمع نتيجة لتشريع أو قاعدة جديدة لضبط السلوك، أو كنتاج لتغير إما في بناء فرعي معين أو جانب من جوانب الوجود الإجتماعي" (غيث، ١٩٧٩، ص٤١٥).

وعرف الحسن التغير الإجتماعي بأنه: "التحول التلقائي أو المخطط الذي يطرأ على البنى التحتية والفوقية للمجتمع إذ تتحول من نمط بسيط إلى نمط معقد" (الحسن، ١٩٩٩، ص١٩٣).

وهو كل تحول يحدث في النظم والأنساق الإجتماعية، سواء كان ذلك في البناء أو الوظيفة خلال فترة زمنية محددة، وظاهرة التغير الإجتماعي قد تحصل في فترة زمنية قصيرة وبشكل سريع أو قد تستغرق كل التاريخ الحضاري للإنسان، فعامل الزمن جدير بالإهتمام، ويعني التغير الإجتماعي كذلك القدرة على فصل العلاقات المتغيرة عن تلك التي تتغير ببطيء شديد أو ثابت تماماً، والواقع أن التغير الإجتماعي

ظاهرة طبيعية تخضع لها جميع مظاهر الكون، والمجتمعات الإنسانية بجميع ظواهرها خاضعة للتغير المستمر (سعيد، ٢٠٠٥، ص١٢٢).

ويذهب جنزبرج إلى أن التغير هو: كل تغير يطرأ على البناء الإجتماعي في الكل، وفي شكل النظام الإجتماعي، ولهذا فإن الأفراد يمارسون أدواراً إجتماعية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة سابقة من الزمن.

كما يمكن تعريف التغير الإجتماعي بأنه: "كل تحول يحدث في البناء الإجتماعي، المراكز والأدوار الإجتماعية، وفي النظم والأنساق، والأجهزة الإجتماعية خلال فترة معينة من الزمن". وحينما يبدأ التغير من الصعب إيقافه لما بين النظم الإجتماعية والتنظيم الإجتماعي من ترابط وتساند وظيفي.

وكل تغير يطرأ على البناء الإجتماعي في الوظائف، القيم والأدوار الإجتماعية خلال فترة محدودة من الزمن، وقد يكون التغير إيجابياً فهو تقدم، وقد يكون سلبياً فهو تخلف، فالتغير ليس له اتجاه محدد (شكري،١٩٩٩، ص٨٢ ).

وتعرف الباحثة المتغيرات المجتمعية بأنها: "مجموعة الخصائص والتحولات والتغيرات التي يمر بها المجتمع المصري وترتبط بالعديد من المجالات السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، والتي تنعكس بدورها على ظاهرة الإنتحار لدى الشباب ".

**مفهوم الإنتحار Sucide:**

الإنتحار في اللغة: قال ابن منظور: انتحر الرجل أي نحر نفسه (ابن منظور، ٢٠٠٣).

ويرى ابن فارس أن الإنتحار يعد مصدر للفعل إنتحر، وهو إصابة الإنسان نفسه لقصد إفنائها، كما يرى بأن لفظ النحر عام، والإنتحار خاص، فالنحر يكون للإنسان وغيره (ابن فارس، ١٩٧٢).

فيدخل في ذلك: قتل الإنسان غيره، وقتل الإنسان نفسه، وقتل الإنسان لغيره مطلقاً، سواء كان آدمياً أم حيواناً، فكله ذبح وقتل ونحر، في حين الإنتحار يكون مخصوص بنحر الإنسان نفسه فقط، وبذلك يكون قد خرج كل من قتل الغير، وكذلك نحر الحيوان نفسه من هذا المعنى.

الإنتحار في الاصطلاح: يعرفه الشرقاوي بأنه: ظاهرة إجتماعية، ومشكلة نفسية طبية، يزهق الشخص روحه بسبب عجز عن مواجهة الواقع، أو فشل شخصي في حل المشكلات الطارئة، أو يأس لعدم القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة المستجدة والمفاجئة. (الشرقاوي، ١٩٩١، ص٢٤٩)

ويُعرف معجم المصطلحات الإجتماعية الإنتحار بأنه: قيام الإنسان بقتل نفسه بوعي أو بدون وعي، وتتوقف النظرة إلى الإنتحار في كافة المجتمعات على مدى التأكيد الذي يفرضه كل منها على الفردية، بحيث تقل المنافسة والرغبة في التواصل للاعتراف بالذات ينحدر الإنتحار، وحيث يسود التنافس بين الأفراد ويسود الطموح الشخصي يغدو الإنتحار أكثر إنتشاراً، وقد ميز "دور كايم" بين أنواع من الإنتحار؛ وهي: الإنتحار الإيثاري؛ حيث ينتحر مدفوعاً بإخلاصه للمجتمع، والإنتحار الأناني؛ حيث ينطوي بالعكس على مبالغة في تقدير النفس، والإنتحار المنطوي على التفكك الإجتماعي الذي ينشأ من اختلاف النظام الإجتماعي(بدوي، ١٩٩٣، ص١١٤) .

كما يُعرفه "دور كايم" بأنه: كل حالات الموت التي تنجم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن فعل إيجابي أو سلبي تنفذه الضحية ذاتها، والتي كانت تعلم بالنتيجة المترتبة على فعلها بالضرورة، ومحاولة الإنتحار هي الفعل المُحدد عملياً على هذا النحو، ولكنه المقرر قبل أن يصبح الموت عاقبة له (دور كايم، ٢٠١١، ص٦٤).

ويمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائياً للإنتحار طبقاً للدراسة بأنه: قيام الفرد بشكل متعمد وبقصد لإنهاء حياته نتيجة عدم قدرته على حل مشكلاته الطارئة والتي لا يستطيع التكيف معها.

**الشباب** Youth

التعريف اللغوي: تشير معاجم اللغة العربية إلى الشباب على أنهم جمع (شاب) وكذلك (الشبان) والشباب أيضاً هو الحداثة. وكذلك (الشيبة). وهي خلاف (الشيب). نقول شب الغلام (شباباً) أو امرأة (شابة) (الرازي، محمد بن أبي بكر، ١٩٨٦، ص٣٤٩).

وتُعرف مرحلة الشباب بأنها: مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة، وتتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو العائلي (عبد الحارث، حمدي، وسلامه، سيد، ٢٠٠١، ص٨٠).

ويُعرف الشباب بأنها مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سن المراهقة وبداية سن الرجولة، وتنحصر من ١٨ – ٣٥ سنة. وتتميز مرحلة الشباب بأن الفرد يصبح فيها مسئولاً عن تصرفاته ويتحمل تبعاتها أمام المجتمع من دون وصاية عليه، حيث يتمتع بكامل الأهلية والمواطنة (الحسيني، علياء، ٢٠١٥، ص٢٤٥).

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة وضع تعريف إجرائي للشباب في هذه الدراسة على النحو التالي:

هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية بين ١٨–٣٥ عام.

يتميز الشباب بالنشاط والحيوية والرغبة في الإستقلالية والقابلية للتغيير وتنمية الذات.

يتأثر بالضغوط الحياتية ويفتقر إلى الخبرة والتجربة في التعامل معها، ويحتاج إلى التوجيه والإرشاد من قبل المتخصصين.

**الدراسات السابقة:**

أكدت دراسة جيب وزملاؤه Gibb, et, al 2001 على أن خبرات الطفولة التي تتضمن إساءة جنسية وانفعالية ترتبط باليأس والإكتئاب وتصور الإنتحار، وأن التشويه المعرفي يعمل كمتغير وسيط بين إدراك خبرات الطفولة السيئة وبين أعراض الإكتئاب واليأس والميل إلى الإنتحار، وأشارت دراسة إريكا وآخرون Erika, et, al 2006 إلى أن الإساءة البدنية التي يتعرض لها الأطفال من الآباء في مرحلة الطفولة لها علاقة مع محاولات انتحارهم في مرحلة الرشد، فالفرد الذي ينتمي لأسرة أكثر عدوانية يكون أكثر ميلا للقيام بمحاولات الإنتحار في الرشد، وقد بينت دراسة أوميغبودون وزملاءه Omigbodun 2008 أن التحرش الجنسي، والمشاجرة، والتعدي الجسدي من أهم العوامل النفسية والإجتماعية التي تدعم قابلية الفرد للإنتحار، كما بينت دراسة رميح ٢٠٠٩ بينت العوامل البنائية والأسرية التي تكمن وراء إقدام الشباب على الإنتحار، وتوصلت إلى أن: (٨٠%) من الشباب يرون أن الإنتحار يخلص الإنسان من مشاكله خاصة لأولئك الذين يعانون من المعاملة السيئة التي يمارسها أحد الوالدين أو كلاهما، وحاولت دراسة يانج وتشانج Yang & Chang 2009 الكشف عن العوامل المؤدية للإنتحار، وذلك في سبعة بلدان أوروبية، وأوضحت نتائجها أن: العامل الإقتصادي هو السبب الرئيسي للإنتحار، المتمثل في الفقر والبطالة والدخل المنخفض للأسرة، وبحثت دراسة حسن ٢٠١٠ ظاهرة الإنتحار من منظور إجتماعي وأكدت على أن الشعور بالعزلة الإجتماعية من العوامل الأساسية المُسببة للسلوك الإنتحاري، ويتنامى هذا الشعور بعد أن تضعف علاقات الفرد الإجتماعية بالآخرين المحيطين به سواء كانوا أقارب أو أصدقاء، بينما بحثت دراسة صابر ٢٠١٤ الأسباب النفسية والإجتماعية لإنتحار السيدات، وقد أظهرت نتائجها أن: ظروف المبحوثات الإجتماعية الخاصة أثّرت عليهن بعزلتهن عن المجتمع، وخلقت لديهن حالة من عدم الشعور بالإطمئنان والرغبة في الموت، وإستهدفت دراسة قازان، يوسف ٢٠١٨ التعرف على واقع مشكلة الإنتحار في الأردن خلال الأعوام الأربعة من ٢٠١٢ – ٢٠١٥ والخصائص الديموجرافية لحالات الإنتحار، وقد أظهرت نتائجها أن الذكور هم أكثر الحالات إنتحاراً مقارنة بالإناث، بينما كانت أكثر

الفئات إنتحاراً هي الفئة العمرية من (١٨-٢٧) عاماً للذكور والإناث، وكانت المشاكل العائلية والشعور بالعزلة من أكثر الأسباب المؤدية إليه.

## التوجه النظري للدراسة:

### نظرية دوركايم في الإنتحار: ( دوركايم، ٢٠١١ )

تعد دراسة دوركايم ١٩٥٨م عن الإنتحار من أفضل الدراسات التي تمثل البحث الإجتماعي الذي يقوم على أسس نظرية واضحة، وقد يبدو الإنتحار لأول وهلة عملاً فردياً يمكن تفسيره في ضوء إصطلاحات علم النفس، ولكن دوركايم لاحظ أن نسبة الإنتحار تختلف من جماعة الأخرى. لذا يرى دور كايم أن الإنتحار ظاهرة إجتماعية، وأنه متباين، متزوج، أعزب.. إلخ ووفق الدين.

**ومن أهم الإسهامات الإجتماعية لنظرية دوركايم في الإنتحار ما يأتي:**

قدم دوركايم نظرية عامة في التضامن – التنظيم الإجتماعي، وقصد دوركايم بالتضامن الإجتماعي الحقائق الإجتماعية المشتركة التي تربط أعضاء المجتمع الواحد، ومن أهم طرق التضامن الإجتماعي التضامن الأسري والديني/ أما التنظيم الإجتماعي كعضوية الكنيسة أو عضوية جماعة دينية، والعائلة، والتنظيم السياسي كالحزب ومكان العمل فتعد جميعها بيئات إجتماعية أو مجتمعات يرتبط فيها الأفراد فيزيقيًا، ونفسيًا وعاطفيًا.

ويرى دوركايم أنه كلما زاد التضامن الإجتماعي وجد الفرد معنى لحياته، ومن ثم قلت إحتمالية الإنتحار وفق نظرية الإنتحار الأناني، وكلما زاد الإتزان الإجتماعي ووجد الفرد تلبية لحاجاته قلت إحتمالية الإنتحار نظرية الإنتحار المعياري. ويزداد الإنتحار بانخفاض التضامن الأسري والسياسي والديني.

ويزداد التضامن الأسري بكبر الأسرة التي ينتمي إليها الفرد، وإلى كثافة التفاعلات الإجتماعية المتبادلة فيها، وبناء على ذلك فإن الشخص المتزوج أكثر تضامنا من الشخص الأعزب، والأرمل، والمطلق، أما الشخص الأرمل فيعد أكثر تضامناً من الأعزب، وأما المتزوج مع وجود أطفال فيعد أكثر تضامناً من المتزوج دون وجود أطفال (الجيوش، ٢٠٠٧، ص٤٨).

### نظرية ما بعد الحداثة:

تعددت النظريات السوسيولوجية المعاصرة، وتعد هذه النظرية من النظريات التي تسعى لحل مشكلات المجتمعات في ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة، حيث ترى النظرية أن جميع المظاهر الحياتية قد تغيرت وأصبح يطلق عليها مجتمع ما بعد الحداثة الجديدة، وهذه المرحلة تحتاج إلى الكثير من التحليلات

حول ما يتم إنتاجه سواء من الناحية التاريخية أو الثقافية والذي نتج عن إستخدام التقنية الحديثة المتمثلة في الحسابات الإلكترونية ووسائل الإتصال الحديثة والعولمة والأشكال الحديثة من المعرفة، والتغيرات التي حدثت علي البناءات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية فجميعها شُكلت ما بعد الحداثة.

وتهدف نظرية ما بعد الحداثة إلى البحث عن أسس لتفسير المعرفة الإنسانية وإلى أي حد أصبحت هذه المعرفة ذات طابع عالمي، وترفض فكرة التماسك والتضامن والتوازن الإجتماعي وتنقد النظريات التي تعتمد على توحيد الموضوعات ومجالاتها الخاصة والتي تعتمد على المركزية والشمول، وتؤيد النظريات الحديثة والمتطورة، وتحرص على تجزئة الموضوعات وجعلها أفكار لا مركزية وتفسيرها في إطارها الإجتماعي واللغوي (ليوتار،١٩٩٣ ، ص٣٠).

**تتفق الدراسة مع النظرية من حيث إن النظرية ترى ما يلي:**

أن التقنية الثقافية والتغيرات في البناءات الإجتماعية قد صاحبها تغير ودخول المجتمع إلى مرحلة جديدة تسمى مرحلة ما بعد الحداثة، وتسعى الدراسة إلى معرفة التغيرات الثقافية التي أنتجتها التقنية الحديثة والعولمة والتغيرات المجتمعية التي شهدتها البناءات الإجتماعية وتغيراتها، ومن ثم لا يوجد مجال لمحاولة إبتداع نظرية تستدعى إلى تفسير كل ما يفعله الناس طوال الوقت، وهذه محاولة لا يمكن الوصول إليها. ويرى أنتوني جيديز أن ما بعد الحداثة هي مرحلة لا تزال قيد التشكيل وأن الأفراد والجماعات لا يزالون يشكلون ما بعد الحداثة ويغيرونه (جيمسون، ١٩٩٠).

**وتستفيد الباحثة من هذه النظرية في:**

إن هذه الطفرة من التغيرات التي تحدث كما تراها نظرية ما بعد الحداثة تُحدث مما لاشك فيه سلسلة من التغيرات الجذرية في بناء ووظيفة النظام الإجتماعية بما فيها النظام الأسري، ومما لا شك فيه أن الدراسة تتفق مع هذا الرأي حيث إن لهذه التغيرات تأثيراتها الموجبة والسالبة على الفرد ومن ثم الأسرة والمجتمع.

وتتفق الدراسة مع الرأي القائل أن السمات الجديدة في الثقافة والحياة الإجتماعية تصاحبها دون شك متغيرات إجتماعية وثقافية وسياسية وإقتصادية في سلوك وثقافة وحياة الفرد والأسرة والمجتمع مما لهذه التغيرات من سلبيات وإيجابيات تجلبها لنا مرحلة ما بعد الحداثة وما وصل إليه المجتمع من تقدم في وسائل الإتصالات والإعلام وما قدمته لنا العولمة من تقنيات جعلت الفرد فرداً مستهلكاً أكثر من منتج ومما لا شك فيه أن لهذه الوسائل والتغيرات تأثيرات أثرت على الشباب وحياته....ومن هنا نجد أن هذه النظرية تفسر ظاهرة الإنتحار لدى الشباب على النحو التالي:

أ- يرتبط الإنتحار بالدور النشط للفرد، الذي يقوم على نظام التفاعلات داخل الفرد، وبين الفرد والبيئة المحيطة به وما يحدث فيها من تغيرات إجتماعية، وإقتصادية، وسياسية، وثقافية.

ب- يرتبط الإنتقال من التفكير في الإنتحار إلى تنفيذ الإنتحار بعدد من العوامل الوسيطة التي يمكنها أن تقود الفرد إلى الإنتحار أو تُبعده عنه مثل الرغبة في الإنتحار، والقدرة المكتسبة على الإنتحار، والوصول إلى الوسائل المميتة.

ت- يرتبط الإنتحار باستقرار العلاقات الإجتماعية ومتانتها بين أفراد الأسرة من ناحية، وبين الفرد وأقرانه في هذا المجتمع من ناحية أخرى. ويرتبط إستقرار العلاقات الإجتماعية في المجتمع ومتانتها بمدى توافق الأفراد فيه مع المطالب والتوقعات النموذجية المقبولة إجتماعياً التي يفرضها المجتمع.

ث- يرتبط الإنتحار بصراع الدور المرتبط بمكانات غير متكاملة، فقد يعترف شاغلو المكانات، بتضارب الأدوار الإجتماعية، ويمتنعون عن القيام بها، الأمر الذي يفرض مزيداً من الضغوطات على الأفراد، ما قد يدفعهم إلى الإنتحار.

## ثامناً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى معرفة الصفات العامة للمجتمع والأماكن والمواقع لبعض الصفات السكانية والإجتماعية والإقتصادية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بالعينة، ويقوم هذا المنهج على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة، ومكان معين، وينصب على الحاضر، حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح (حسن، ١٩٩٨، ص٢٢). وذلك يجعله الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، كما أنه يعتبر مناسباً لهذا النوع من الدراسات، والتي تسعى لمعرفة آراء مجتمع الدراسة حول اتخاذ القرارات في الأسرة.

### مجتمع الدراسة:

يقصد به مجموعة من العناصر التي تُعرف بأنها الوحدات الأساسية التي تشكل مجتمع البحث (الضحيان، ٢٠١٢، ص٣٥١)، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة.

- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال الجغرافي:** أجريت الدراسة على المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالمنصورة.

ب- **المجال البشري:** إشتمل على عينة طبقية من الطلاب والطالبات بالمعهد وعددهم (٦٠٠) مفردة، وطبقت عليهم استمارة ميدانية وتم جمع المعلومات اللازمة عن الإنتحار.

ت- **المجال الزمني:** يقصد به الوقت الذي إستغرقته جمع البيانات الميدانية، وقد إستغرقت الدراسة ثلاثة أشهر.

- **أدوات الدراسة:** إتساقاً مع متطلبات الدراسة الحالية، فقد إعتمدت الباحثة على الأداة التي تتفق مع طبيعة الدراسة والموجه النظري المستخدم، وقد تحددت هذه الأداة في إستمارة الإستبيان (إعداد الباحثة)، وهي أداة لجمع البيانات من الميدان، تضم مجموعة من الأسئلة تدور حول مختلف أسئلة الدراسة، بغية التمكن من إختبار مدى الصدق الإمبريقي للأسئلة المطروحة، بعد تحليل وتفسير البيانات الميدانية بإستخدام أساليب التحليل الكمي والكيفي.

- قامت الباحثة بالاطلاع وتحليل الكتابات والدراسات والأبحاث المرتبطة بمفهوم الإنتحاروصوره وتفسيراته في العلوم الإجتماعية، وذلك لتحديد محاور الإستمارة التالية:

**المحور الأول:** المتغيرات الديموجرافية(الجنس – السن – الدخل الأسري – الإقامة – المستوى التعليمي).

**المحور الثاني:** الكشف عن المتغيرات المجتمعية المؤدية لظاهرة الإنتحار عند الشباب.

**المحور الثالث:** الكشف عن العوامل الرئيسية المؤدية إلى الإنتحار عند الشباب.

- **الصدق والثبات:**

- **الصدق الظاهري** ويقوم على فكرة مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الإستمارة لما تقيس ولمن تطبق عليهم ومدى علاقتها بالإستمارة ككل، ومن هذا المنطلق تم عرض الإستمارة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص لأخذ وجهات نظرهم والإستفادة من آرائهم في تعديلها، و التحقق من مدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الإستمارة، ومدى شمول الإستمارة لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء أراء الأساتذة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف أو إضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة.

- **صدق الإتساق البنائي للإستمارة:** يعتبر الإتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين مدى إرتباط كل محور من محاور أداة الدراسة مع فقرات الإستمارة مجتمعة، وقد سعيت للتأكد من صدق و ثبات الاستمارة، وهذا باستخدام البرنامج الإحصائي Spss، وعليه تم حساب معامل الإرتباط "بيرسون" بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستمارة، والجدول التالي يوضح ذلك:

| محاور الإستمارة | | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول | ٠,٦٥٤ | ٠,٠١ | دالة |
| ٢ | المحور الثاني | ٠,٨٥٣ | ٠,٠١ | دالة |
| ٣ | المحور الثالث | ٠,٧٢٥ | ٠,٠١ | دالة |

قيمة " ر" الجدولية : ٠,٥٠٣ عند مستوى الدلالة: ٠,٠١ ودرجة الحرية: ٩

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الإرتباط بيرسون لكل محور (الأول بلغ قيمة ٠,٧٥٠ والمحور الثاني بلغ قيمة ٠,٨٢١ والثالث بلغ ٠,٧٢٤ من محاور الإستمارة والمعدل الكلي لعبارتها دالة إحصائيا، حيث قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ ومنه تعتبر محاولة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

## تاسعاً: جداول الدراسة وتحليلها:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

| المتغير | العبارة | ك | % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٥٠ | ٤١,٧ |
| | أنثى | ٣٥٠ | ٥٨,٣ |
| الإقامة | مدينة | ٢٠٠ | ٣٣,٣ |
| | قرية | ٤٠٠ | ٦٦,٧ |
| عدد الأسرة | من ٣ : أقل من ٥ أفراد | ١٥٠ | ٢٥ |
| | من ٥ : أقل من ٧ أفراد | ٢٥٠ | ٤١,٧ |
| | من ٧ : أقل من ٩ أفراد | ١٥٠ | ٢٥ |
| | من ٩ فأكثر | ٥٠ | ٨,٣ |
| الدخل الأسري | أقل من ٢٠٠٠ جنيه | ٢٠٠ | ٣٣,٣ |
| | من ٢٠٠٠: أقل من ٣٠٠٠ جنيه | ١٥٠ | ٢٥ |
| | من ٣٠٠٠: أقل من ٤٠٠٠ جنيه | ١٢٥ | ٢٠,٨ |
| | من ٤٠٠٠ : أقل من ٥٠٠٠ جنيه | ٧٥ | ١٢,٥ |
| | من ٥٠٠٠ فأكثر | ٥٠ | ٨,٣ |
| مهنة الأب | موظف | ١٥٠ | ٢٥ |
| | حرفي | ١٠٠ | ١٦,٧ |
| | تاجر | ١٥٠ | ٢٥ |
| | عامل | ٥٠ | ٨,٣ |
| | فلاح | ٥٠ | ٨,٣ |
| | أعمال حرة | ١٠٠ | ١٦,٧ |
| المستوى التعليمي للأسرة | لا تقرأ ولا تكتب | ٥٠ | ٨,٣ |
| | تقرأ وتكتب | ١٠٠ | ١٦,٧ |
| | تعليم متوسط | ١٥٠ | ٢٥ |
| | تعليم فوق متوسط | ٥٠ | ٨,٣ |
| | تعليم جامعي | ١٥٠ | ٢٥ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (١) الخاص بخصائص عينة الدراسة يتضح ما يلي:
أن نسبة ٤١,٧% من عينة الدراسة من الذكور، أما نسبة ٥٨,٣% من الإناث، وأن نسبة ٣٣,٣% من عينة الدراسة يسكنون المدينة أما نسبة ٦٦,٧% يسكنون القرية، وأن نسب عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة هي ٢٥% "من ٣: أقل من ٥ أفراد"، ونسبة ٤١,٧% من ٥: أقل من ٧ أفراد، ونسبة ٢٥% من ٧: أقل من ٩أفراد، ونسبة ٨,٣% من ٩ أفراد فأكثر، أما الدخل الأسري فجاءت النسب هي ٣٣,٣% أقل من ٢٠٠٠ج، ونسبة ٢٥% من ٢٠٠٠: أقل من ٣٠٠٠ج، ونسبة ٢٠,٨% من ٣٠٠٠: أقل من ٤٠٠٠ج، ونسبة ١٢,٥% من ٤٠٠٠: أقل من ٥٠٠٠ج، ونسبة ٨,٣% من ٥٠٠٠ج فأكثر، أما نسب مهنة الأب فجاءت نسبة ٢٥% من عينة الدراسة كان مهنة الأب "موظف"، ونسبة ١٦،٧% يعمل حرفي، كما أن نسبة ٢٥% يعمل بالتجارة، ونسبة ٨,٣% عامل، ونسبة ٨,٣% يعمل فلاح بالزراعة، ونسبة ١٦،٧% يعمل بأعمال حرة، أما المستوى التعليمي للأسرة فجاءت نسبة ٨,٣% لا تقرأ ولا تكتب، ونسبة ١٦,٧% تقرأ وتكتب، ونسبة ٢٥% تعليم متوسط، ونسبة ٨,٣% تعليم فوق متوسط، ونسبة ٢٥% تعليم جامعي.

## عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

**التساؤل الأول: ما المتغيرات المجتمعية التي تواجه المجتمع المصري؟**

جدول رقم (٢) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن المتغيرات المجتمعية

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | متوسط مرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | المتغيرات الإجتماعية | ٦٠٠ | ١٠٠ | – | – | – | – | ١٨٠٠ | ٣,٠٠ | ١ |
| ب | المتغيرات الإقتصادية | ٤٥٠ | ٧٥ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ٥٠ | ٨,٣ | ١٦٠٠ | ٢,٦٧ | ٢ |
| ج | المتغيرات السياسية | ٤٠٠ | ٦٦,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٥٠٠ | ٢,٥٠ | ٤ |
| د | المتغيرات الثقافية | ٥٠٠ | ٨٣,٣ | ٥٠ | ٨,٣ | ٥٠ | ٨,٣ | ١٦٥٠ | ٢ | ٢ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٢) يوضح المتغيرات المجتمعية التي تواجه المجتمع المصري حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:

- ✓ أخذت العبارة التالية وهي (المتغيرات الإجتماعية) الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٨٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٣).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية وهي (المتغيرات الثقافية) وإحتلت المرتبة الثانية بوزن مرجح قدره (١٦٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٧٥).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة التالية (المتغيرات الإقتصادية) بوزن مرجح قدره (١٦٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٦٧).
- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة (المتغيرات السياسية) بوزن مرجح قدره (١٤٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٥٠).
- ✓ التساؤل الثاني: ما العوامل الرئيسية المؤدية إلى الإنتحار لدى الشباب؟

جدول رقم (٣) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن أسباب الإنتحار لدى الشباب

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | متوسط مرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | العوامل الدينية | ٦٠٠ | ١٠٠ | – | – | – | – | ١٨٠٠ | ٣,٠٠ | ١ |
| ب | العوامل الأسرية | ٤٥٠ | ٧٥ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ٥٠ | ٨,٣ | ١٦٠٠ | ٢,٦٧ | ٢ |
| ج | العوامل الإجتماعية | ٤٠٠ | ٦٦,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٥٠٠ | ٢,٥٠ | ٣ |
| د | العوامل الإقتصادية | ٣٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٣٠٠ | ٢,١٧ | ٥ |
| هـ | العوامل النفسية | ٣٥٠ | ٥٨,٣ | ١٥٠ | ٢٥ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٤٥٠ | ٢,٤٢ | ٤ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٣) يوضح أن العوامل الرئيسية المؤدية لإنتحار لدى الشباب حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:

- ✓ أخذت العبارة التالية وهي (العوامل الدينية) الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٨٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٣).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية وهي (العوامل الأسرية) وإحتلت المرتبة الثانية بوزن مرجح قدره (١٦٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٦٧).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة التالية (العوامل الإجتماعية) بوزن مرجح قدره (١٥٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٥٠).

- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة (العوامل النفسية) بوزن مرجح قدره (١٤٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٤٢).
- ✓ وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة (العوامل الإقتصادية) بوزن مرجح قدره (١٣٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,١٧).

**١- ما العوامل الدينية المؤدية للإنتحار لدى الشباب....من وجهة نظرك؟**

جدول رقم (٤) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل الدينية المؤدية للإنتحار لدى الشباب

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | متوسط مرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | ضعف الوازع الديني والبعد عن الدين | ٥٥٠ | ٩١,٦ | ٥٠ | ٨,٣ | – | – | ١٧٥٠ | ٢,٩٢ | ١ |
| ب | تغلب القيم المادية على القيم الروحية | ٤٠٠ | ٦٦,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٥٠٠ | ٢,٥٠ | ٢ |
| ج | جهل الشباب بحكمة الإبتلاء في الدنيا | ٣٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٣٠٠ | ٢,١٧ | ٥ |
| د | فقد الصبر وقوة الإرادة لدى الشباب | ٢٥٠ | ٤١,٦ | ٢٥٠ | ٤١,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٣٥٠ | ٢,٢٥ | ٤ |
| هـ | إنتشار الأفكار المخالفة لتعاليم الأديان | ٣٥٠ | ٥٨,٣ | ١٥٠ | ٢٥ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٤٥٠ | ٢,٤٢ | ٣ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٤) يمكن توضيح أن العوامل والأسباب الدينية المؤدية للإنتحار لدى الشباب حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:

- ✓ أخذت العبارة التالية الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٧٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢،٩٢) وهي (ضعف الوازع الديني والبعد عن الدين).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٥٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٥٠) وهي (تغلب القيم المادية على القيم الروحية).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاء العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٤٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٤٢) وهي (إنتشار الأفكار المخالفة لتعاليم الأديان).

- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة التلية بوزن مرجح قدره (١٣٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٢٥) فقد إشتملت على (فقد الصبر وقوة الإرادة لدى الشباب).
- ✓ وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٣٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,١٧) اتفقت آراء المبحوثين على أن أساليب الهجرة غير الشرعية (جهل الشباب بحكمة الإبتلاء في الدنيا).

**٢- ما العوامل الأسرية المؤدية للإنتحار لدى الشباب....من وجهة نظرك؟**

جدول رقم (٥) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل الأسرية المؤدية للإنتحار

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | متوسط مرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | الصراعات والخلافات الأسرية بين الأبناء والآباء | ٣٥٠ | ٥٨,٣ | ١٥٠ | ٢٥ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٤٥٠ | ٢,٤٢ | ١ |
| ب | إضطراب العلاقات الوالدية بين الأم والأب | ٣٠٠ | ٥٠ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٤٠٠ | ٢,٣٣ | ٢ |
| ج | الإفتقاد إلى الإهتمام والعطف والحنان الوالدي | ٣٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٣٠٠ | ٢,١٧ | ٤ |
| د | رفض مطالب الأبناء من جانب الوالدين | ٢٥٠ | ٤١,٦ | ٢٥٠ | ٤١,٦ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٣٥٠ | ٢,٢٥ | ٣ |
| هـ | تبادل الشجار والمنازعات والغيرة والتنافس بين الأبناء | ٢٥٠ | ٤١,٦ | ١٥٠ | ٢٥ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٢٥٠ | ٢,٠٨ | ٥ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٥) يمكن توضيح عن العوامل والأسباب الأسرية المؤدية للإنتحار لدى الشباب حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:

- ✓ أخذت العبارة التالية الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٤٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢،٤٢) وهي (الصراعات والخلافات الأسرية بين الأبناء والآباء).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٤٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٣٣) وهي (إضطراب العلاقات الوالدية بين الأم والأب).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاء العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٣٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,١٧) وهي (رفض مطالب الأبناء من جانب الوالدين).

- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٣٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٢٥) فقد إشتملت على (الإفتقاد إلى الإهتمام والعطف والحنان الوالدي).
- ✓ وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٢٥٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٠٨) هي (تبادل الشجار والمنازعات والغيرة والتنافس بين الأبناء).

**٣- ما العوامل الإجتماعية المؤدية للإنتحار لدى الشباب....من وجهة نظرك؟**

جدول رقم (٦) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل الإجتماعية المؤدية للإنتحار

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | العزلة الإجتماعية نتيجة ضعف العلاقات الإجتماعية | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٢٠٠ | ٢,٠٠ | ٥ |
| ب | تغير المناخ الإجتماعي الذي يعيش فيه الشاب | ٣٠٠ | ٥٠ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٤٠٠ | ٢,٣٣ | ٣ |
| ج | تعاطي المخدرات والمُسكرات التي تذهب العقل | ٥٠٠ | ٨٣,٣ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ٠ | ٠ | ١٧٠٠ | ٢,٨٣ | ٢ |
| د | العنف يظهرفي المجتمع والإعلام | ٥٥٠ | ٩١,٦ | ٥٠ | ٨,٣ | ٠ | ٠ | ١٧٥٠ | ٢,٩٢ | ١ |
| هـ | إنتشار حالات الإنتحار على مواقع التواصل الإجتماعي | ٢٥٠ | ٤١,٦ | ١٥٠ | ٢٥ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٢٥٠ | ٢,٠٨ | ٤ |

- ✓ بإستقراء بيانات الجدول رقم (٦) يمكن توضيح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل والأسباب الإجتماعية المؤدية للإنتحار لدى الشباب حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:
- ✓ أخذت العبارة التالية الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٧٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢،٩٢) وهي (العنف الذي يظهر في المجتمع والإعلام).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٤٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٨٣) وهي (تعاطي المخدرات والمُسكرات التي تذهب العقل).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاء العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٣٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,١٧) وهي (تغير المناخ الإجتماعي الذي يعيش فيه الشاب).

- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٢٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٠٨) فقد إشتملت على (إنتشار حالات الإنتحار على مواقع التواصل الإجتماعي).
- ✓ وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٢٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٠٠) هي (العزلة الإجتماعية نتيجة ضعف العلاقات الإجتماعية).

**٤- ما العوامل الإقتصادية المؤدية للإنتحار لدى الشباب....من وجهة نظرك؟**

جدول رقم (٧) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل الإقتصادية المؤدية للإنتحار

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | عدم الفقدرة على الحصول على فرصة عمل | ٣٠٠ | ٥٠ | ٢٠٠ | ٣٣,٣٣ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٤٠٠ | ٢,٣٣ | ٣ |
| ب | انتشار البطالة والتشردبين الطبقة العاملة | ١٠٠ | ١٦,٦٧ | ٣٠٠ | ٥٠ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١١٠٠ | ١٠٨٣ | ٥ |
| ج | تدهور الدخل الإقتصادى للشباب | ٤٠٠ | ٦٦,٦٧ | ١٠٠ | ١٦,٦٧ | ١٠٠ | ١٦,٦ | ١٥٠٠ | ٢,٥٠ | ٢ |
| د | الظروف المعيشية الصعبة التى يعيشها الشباب | ٥٥٠ | ٩١,٦٧ | ٥٠ | ٨,٣٣٣ | ٠ | ٠ | ١٧٥٠ | ٢,٩٢ | ١ |
| هـ | عدم القدرة على مواجهة الضغوط المادية | ٢٥٠ | ٤١,٦٧٨ | ١٥٠ | ٢٥ | ٢٠٠ | ٣٣,٣ | ١٢٥٠ | ٢,٠٨ | ٤ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٧) يمكن توضيح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل والأسباب الإقتصادية المؤدية للإنتحار لدى الشباب حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:

- ✓ أخذت العبارة التالية الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٧٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢،٩٢) وهي (الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الشاب).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٥٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٥٠) وهي (تدهور الدخل الإقتصادي للشباب).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاء العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٤٠٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٣٣) وهي (عدم القدرة على الحصول على فرصة عمل).

- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٢٥٠) ومتوسط مرجح قدره (٢,٠٨) فقد إشتملت على (عدم القدرة على مواجهة الضغوط المادية).
- ✓ وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١١٠٠) ومتوسط مرجح قدره (١,٨٣) هي (إنتشار البطالة والتشرد بين الطبقة العاملة).

**٥ – ما العوامل النفسية المؤدية للإنتحار لدى الشباب....من وجهة نظرك؟**

جدول رقم (٨) يوضح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل النفسية المؤدية للإنتحار

| م | العبارة | الإستجابات | | | | | | مج الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | أوافق لحد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| أ | الإكتئاب والكبت الفكري | ٣١٥ | ٥٢,٥ | ٢٠٥ | ٣٤,١ | ٨٠ | ١٣,٣ | ١٤٣٥ | ٢,٣ | ٣ |
| ب | الهروب من مواجهة المشكلات والمتاعب | ٣٧٥ | ٦٢,٥ | ١٥٥ | ٢٥,٨ | ٧٠ | ١١,٦ | ١٥٠٥ | ٢,٤ | ٢ |
| ج | محاولة إنهاء الحزن واليأس | ٢٦٥ | ٤٤,١ | ١١٥ | ١٩,١ | ٢٢٠ | ٣٦,٦ | ١٢٤٥ | ٢,٠٧ | ٤ |
| د | الإحساس بالذنب | ١٧٨ | ٢٩,٦ | ١٤٨ | ٢٤,٦ | ٢٧٤ | ٤٥,٦ | ١١٠٤ | ١,٨ | ٥ |
| هـ | الإضطرابات الشخصية والذهنية | ٣٦٤ | ٦٠,٦ | ١٩٨ | ٣٣ | ٣٨ | ٦,٣ | ١٥٢٦ | ٢,٥ | ١ |

بإستقراء بيانات الجدول رقم (٨) يمكن توضيح إستجابات عينة الدراسة عن العوامل والأسباب النفسية المؤدية للإنتحار لدى الشباب حسب ترتيبها وفق متوسط الأوزان المرجحة والمتوسط المرجح كما يلي:

- ✓ أخذت العبارة التالية الدرجة العظمى وإحتلت المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره (١٥٢٦) ومتوسط مرجح قدره (٢،٥) وهي (الإضطرابات الشخصية والذهنية).
- ✓ وعلى نفس المستوى من الأهمية جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٥٠٥) ومتوسط مرجح قدره (٢,٤) وهي (الهروب من مواجهة المشكلات والمتاعب).
- ✓ وفي المرتبة الثالثة جاء العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٤٣٥) ومتوسط مرجح قدره (٢,٣) وهي (الإكتئاب والكبت الفكري).

- ✓ أما المرتبة الرابعة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١٢٤٥) ومتوسط مرجح قدره (٢,٠٧) فقد إشتملت على (محاولة إنهاء الحزن واليأس).
- ✓ وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة التالية بوزن مرجح قدره (١١٠٤) ومتوسط مرجح قدره (١,٠٨) هي (الإحساس بالذنب).

## النتائج العامة للبحث

- النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: أكدت جميع أفراد عينة البحث أنه قد إنتاب المجتمع المصري عدة متغيرات مجتمعية (إجتماعية وإقتصادية وسياسية وثقافية) أثرت على جميع أنساقه ونظمه، وإحتلت المتغيرات الإجتماعية المرتبة الأولى ثم المتغيرات الثقافية ثم الإقتصادية وأخيرا المتغيرات السياسية.
- النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني: أوضحت النتائج أن هناك مجموعة من العوامل تدفع الشباب للإنتحار وتحتل العوامل الدينية الدرجة العظمى في تأثيرها على إقدام الشباب للإنتحار وتليها العوامل الأسرية فالإجتماعية وأخيرًا النفسية.

- وفيما يتعلق بالعوامل الدينية المؤدية لإنتحار الشباب فتمثلت في ضعف الوازع الديني والبعد عن الدين، وتغلب القيم المادية على القيم الروحية، وإنتشار الأفكار المخالفة لتعاليم الدين، وفقد الصبر وقوة الإرادة، ثم جهل الشباب بحكمة الإبتلاء في الدنيا.
- وقد أكدت عينة البحث أن العوامل الأسرية الدافعة لإنتحار الشباب تمثلت في: الصراعات والخلافات الأسرية بين الأبناء والآباء، وإضطراب العلاقات الوالدية بين الأم والأب، والإفتقاد إلى الإهتمام والعطف والحنان الوالدي، ورفض مطالب الأبناء من جانب الوالدين، وأخيرًا تبادل الشجار والمنازعات والغيرة والتنافس بين الأبناء.
- أما العوامل والأسباب الإجتماعية المؤدية لإنتحار الشباب فقد إحتل العنف الذي يظهر في المجتمع والإعلام المركز الأول من إستجابات عينة البحث ثم جاء تعاطي المخدرات والمسكرات التي تذهب العقل، ثم تغير المناخ الإجتماعي الذي يعيش فيه الشباب، ثم إنتشار حالات الإنتحار على مواقع التواصل الإجتماعي، في حين إحتل متغير العزلة الإجتماعية نتيجة ضعف العلاقات الإجتماعية أقل عدد من إستجابات العينة.

- وفيما يتعلق بالعوامل الإقتصادية المؤدية للإنتحار لدى الشباب فقد أكدت عينة الدراسة أنها متعددة وتحتل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الشباب المركز الأول، يليه تدهور الدخل الإقتصادي للشباب، وعدم القدرة على الحصول على فرص عمل، وعدم القدرة عي مواجهة الضغوط المادية، وأخيرًا إنتشار البطالة والتشرد بين الطبقة العاملة.
- أما العوامل النفسية المؤدية لإنتحار الشباب فهي متعددة وإحتلت الإضطرابات الشخصية والذهنية المرتبة الأولى تلاها الرغبة في الهروب من مواجهة المشكلاتٍ والمتاعب، ثم الإكتئاب والكبت الفكري ومحاولة إنهاء الحزن واليأس، وأخيرًا الإحساس بالذنب.

## توصيات الدراسة

١- التربية الإسلامية السليمة للشباب، حيث أصبحت ضرورة حتمية وقضية إنسانية، وذلك لما تغرسه في الفرد من العزة والشعور بالقيمة والكرامة، وتصحيح عقيدة الفرد ليصبح إيمانه كاملا.

٢- تقوية الوازع الديني لدى الفرد: يعد ضعف الوازع الديني من الأسباب الدينية التي تسبب وتنشئ ظاهرة الإنتحار وتجعلها راسخة في النفس، فإنعدام الوازع الديني أو ضعفه، يترتب عليه إنعدام الإحساس بوجود الرقيب على تصرفات الفرد وسلوكه، من قول أو عمل.

٣- الإهتمام بالشباب وتوفير المناخ الصحي في المجتمع: ينبغى الإهتمام بالشباب وتوفير المناخ الصحي في المجتمع، وذلك بتكوين شخصية الشباب وبناء نفسيتهم الإجتماعية، والغاية من ذلك أن يكون بناؤهم متكامل من الناحية الروحية والخلقية، والعقلية والجسمية والنفسية، مما يمنحهم فرصة أكبر على مواجهة التحديات وأقوى على أداء المسؤولية.

٤- التوعية الإعلامية بأخطار الإنتحار على الفرد والمجتمع: يجب التوعية الإعلامية بأخطار الإنتحار على الفرد والمجتمع، وذلك للدور الكبير الذى يلعبه الإعلام فى المجتمع، فقد أشارت الدراسات العلمية والحقائق الموضوعية إلى أن وظائف وسائل أجهزة الإعلام المعاصرة قد اتسعت، وأن نشاطها قد امتد ليغطي مختلف مجالات الحياة في المجتمع المعاصر.

٥- إنشاء مراكز علاجية متخصصة للوقاية من الإنتحار: ينبغى إنشاء مراكز علاجية متخصصة للوقاية من الإنتحار، بحيث يمكن للأشخاص الذين يفكرون في الإنتحار الإتصال بها هاتفياً لمناقشة متاعبهم، وبذلك يكون دور هذه المراكز هو معالجة مشاكل ومتاعب المتصلين بها ممن يشعرون بالإكتئاب ويفكرون في الإنتحار، حيث تقدم لهم المساعدة المادية والمعنوية لإجتياز مرحلة الإكتئاب والتغلب على متاعب الحياة.

## مراجع الدراسة


١- إبن منظور، جمال الدين محمد بن مكي (٢٠٠٣)، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، (٥/ ٧٥).

٢- أحمد بن زكريا إبن فارس (١٩٧٢)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، شركة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، (٤٠٠ /٥).

٣- إميل دور كايم (٢٠١١) الإنتحار، ترجمة حسن عودة، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق.

٤- الجيوش، ناجي (٢٠٠٧)، الإنتحار "دراسة نفسية إجتماعية للسلوك الإنتحاري"، القاهرة، مؤسسة الشبيبة للإعلام والطباعة والنشر.

٥- الحسن، إحسان محمد (١٩٩٩)، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.

٦- الشرقاوي، إبراهيم عبدالرحمن (١٩٩١)، المخدرات آفة العصر، مطابع الخط، الكويت.

٧- الرازي، محمد بن أبي بكر عبدالقادر (١٩٨٦)، مختار الصحاح، ط١، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية.

٨- المجالي، فايز عبدالقادر (٢٠١٤). تفسير ظاهرة الإنتحار في الأردن. مجلة الفكر الشرطي بمركز بحوث الشرطة، ٢٣ ،(٨٨).

٩- بدوى، أحمد زكى (١٩٨٧). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، مكتبة عمان.

١٠- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢)، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

١١- بشير، شوكت (٢٠١٢). العوامل المؤدية للإنتحار والشروع في المجتمع العربي الليبي: دراسة حالة مدينة سبها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

١٢- ثابت، ياسر (٢٠١٢). الإنتحار في العالم العربي، القاهرة: دار التنوير.

١٣- حجازي، آندي (٢٠١٤) الإنتحار "أعراضه ومسبباته وسبل الحد منه"، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ع ٤٩ (٥٦٣).

١٤- جان فرانسوا ليوتار: الوضع ما بعد الحداثي، ترجمة أحمد حسان، القاهرة، دار نشر قيات.

١٥- جيمسون، فريد: ما بعد الحداثة ومجتمع الاستهلاك، ترجمة عايد إسماعيل، نبال عن : http://www.nizwa.com/volumeul

١٦- حسن، حنان محمد (٢٠١٠). ظاهرة الإنتحار في المجتمع المصري "دراسة سوسيولوجية لصحيفة الأهرام في الفترة من عام ٢٠٠٠ -٢٠٠٦، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، ع (٢٦).

١٧- حسن، هبة محمد (٢٠٠٩) المعاناة الإقتصادية وتقدير الذات وعلاقتهما بتصور الإنتحار لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية بالزقازيق.

١٨- دوركايم، اميل، ترجمة عودة، حسن (٢٠١١)، الإنتحار، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

١٩- رميح، صالح (٢٠٠٩). مشكلات الأسرة وإقدام الشباب على الإنتحار " دراسة على عينة من الشباب"، مجلة جامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ع٢١ (١).

٢٠- سعيد، على محمود (٢٠٠٥)، تنمية وتطوير كفايات وفعالية أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بعرعر، مركز البحوث.

٢١- سهيري، زينب (٢٠١٣). دراسة استطلاعية عن ظاهرة الإنتحار والمحاولات الإنتحارية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (١٠).

٢٢- شكري، علياء (١٩٩٩)، بعض ملامح التغير الإجتماعي والثقافي في الوطن العربي، دراسة ميدانية لثقافة بعض المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، القاهرة، دار الجيل للطباعة.

٢٣- صابر، نيان نامق (٢٠١٤). الأسباب النفسية والإجتماعية لإنتحار النساء حرقًا: دراسة ميدانية في مدينة السليمانية، دورية كلية الآداب، جامعة المنصورة، (٥٥).

٢٤- عبد الحارث، حمدي & سلامه، سيد، (٢٠٠١)، الخدمة الإجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي.

٢٥- غيث، عاطف (١٩٧٩)، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٦- غيث، عاطف (٢٠٠٢)، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٧- فهمي، محمد سيد، (٢٠١٢). الخدمة الإجتماعية في مجال الجريمة والعقاب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٨- قازان، عبدالله محمد، يوسف، نادية إبراهيم (٢٠١٨). مشكلة الإنتحار في الأردن من عام ٢٠١٢ – ٢٠١٥ "دراسة سوسيولوجية"، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٤ (٣).

٢٩- محمد، سارة سعود (٢٠١٨). أحداث الحياة الشاقة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بإحتمالية الإنتحار، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، مجلة الخدمة الإجتماعية، يونيو٢٠١٨؛ (٦٠) ١.

٣٠- محمد، علياء الحسيني، (٢٠١٥)، دور وسائل التواصل على وعي الشباب من المشاركة السياسية، بحث منشور مجلة مركز الخدمة للاستشارات الدراسية، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٣١- محمد، علي، ١٩٨٥، تاريخ علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٢- معمرية، بشير (٢٠٠٦). تصميم إستبيان إحتمال الإنتحار لدى الراشدين، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، ع (١٠).

٣٣- هلال، ناجي محمد (٢٠٠٩). الإنتحار في السجون بين التحليل النظري والدراسات الإمبيريقية، مجلة الفكر الشرطي بمركز بحوث الشرطة، ع١٨ (١).

34- Beautrais L A, Horwood L J, Fergusson M D, Knowledge (2003) attitudes about suicide in 25-year-olds, Organization for Economic Co-operation, and Development. Society briefly. OECD social indicators. OECD report. Paris: Organization for Economic Co-operation and Development.

35- Erika, B., Istvan, P & Jozsef, G. (2006). Distal antecedent and sociodemographic characteristics of suicidal attempts among treatment seeking alcoholics. Psychiatria Hungarica, 21 (1).

36- Gibb, B., Alloy, L., Abramson, L., Rose, D., Whitehouse, W. & Hogan, M. (2001). Childhood maltreatment and college students' current suicidal ideation: A test of the hopelessness theory. Suicide and Life-Threatening Behavior, 31, 405-415.

37- Goldsmith, S. K., Pellmar, T. C., Kleinman, A. M., & Bunney, W. E. (Eds.). (2002). Reducing suicide: A national imperative. Was Feb Hing ton, DC: National Academy Press.

38- M. David Rudd (1989). The Prevalence of Suicidal Ideation among College Students, American Association of Suicidology, Volume19, Issue2, Summer.

39- Matthew K Nock (2008). Cross-national prevalence and risk factors for suicidal ideation, plans and attempts, the British journal of psychiatry: the journal of mental science, Br J Psychiatry ,2008 Feb;192(2):98-105. doi: 10.1192/bjp.bp.107.040113.

40- Nock, M. K., Borges, G., Bromet, E. J., Alonso, J., Angermeyer, M., Beautrais, A., Wil- liams, D. (2008). Cross-national prevalence and risk factors for suicidal ideation, plans and attempts. British Journal of Psychiatry, 192, 98–105.

41- Omigbodun, O., Dogra, N., Esan, O. & Adedokun, B. (2008). Prevalence and correlates of suicidal behavior among adolescents in southwest Nigeria. The International. Journal of Social Psychiatry, 54.

42- Sunita M. Stewart, Michael Eaddy, Sarah E. Horton, Jennifer Hughes, and Beth Kennard, (2015), "The Validity of The Interpersonal Theory of Suicide in Adolescence: A Review", Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, No.0/ Vol.

43- World Health Organization. (2014a). Mental health–Suicide prevention. Geneva, Switzer- land. Retrieved August 1.

44- Yang – ying H, Chang H. A study of Suicide and Socioeconomic factors, Peer Reviewed Journal. 2009; 39(2).